

بحار الأنوار

[129] وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بأذنه ما يشاء " (1) وقال: " وكلم
□ موسى تكليما " (2) وقال: " وناديهما ربهما " (3) وقال: " يا أيها النبي قل لازواجك
وبنائك " (4) وقال: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " (5) فأنى ذلك يا أمير
المؤمنين ؟ وكيف لا أشك فيما تسمع ؟ قال: هات ويحك ما شككت فيه. قال: وأجد □ جل جلاله
يقول: " هل تعلم له سميا " (6) وقد يسمى الانسان سميعا بصيرا وملكا وربما فمرة يخبر أن
له أسامي كثيرة مشتركة، ومرة يقول: " هل تعلم له سميا " فأنى ذلك يا أمير المؤمنين ؟
وكيف لا أشك فيما تسمع ؟ قال: هات ويحك ما شككت فيه. قال: ووجدت □ تبارك اسمه يقول: "
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء " (7) ويقول: " ولا ينظر إليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم " (8) ويقول: " كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون " (9) كيف ينظر إليهم
من يحجب عنه، فأنى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ وكيف لا أشك فيما تسمع ؟ قال: هات ويحك أيضا
ما شككت فيه. قال: وأجد □ عز ذكره يقول: " ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الارض فإذا
هي تمور " (10) وقال: " الرحمن على العرش استوى " (11) وقال: " وهو □ في السموات وفي
الارض يعلم سركم وجهركم " (12) وقال: " إنه هو الظاهر

(1) الشورى: 51. (2) النساء: 162. (3)

الاعراف: 22. (4) النور: 59. (5) المائدة: 72. (6) مريم: 66. (7) يونس: 62. (8) آل
عمران: 72. (9) المطففين: 15. (10) الملك: 16 و 17. (11) طه: 5. (12) الانعام: 3.